بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الملهم
للصواب والمسبب الاسباب للطالب والصلاة والسلام على
سيدنا محمد سيد الاحباب وعلى اله وصحبه ومن تبعهم الى يوم
المآب وبعد فيقول الفقير علي بن احمد الصعيدي لما من المولى
الكريم بمذاكرة شرح السلم لمولفه من الاخوان وظهر بعض
ما يتعلق بايضاح الشرح المذكور التمس مني بعضهم ان اجمعه
لاجل الانتفاع فاجبته مشيرا لشيخنا المعلم الكبير والحبر الشهير
شيخنا سيدي احمد الملوي نفعنا الله بعلومه نقلا من شرحه
او تقريرا قايلا والله حسبي ونعم الوكيل فنقول بسم الله جملة البسملة
شخصية وذلك لان العامل اما فعل كاولف او اسم كتايقي اما
الاول فلان العامل الذي هو الموضوع والمحكوم عليه معين شخص
واما الثاني فلان تقدير ابتدايي بسم الله الخ مثلا فالمضاف
اليه شخص معين فيكون المضاف كذلك فان قلت ان الاضافة
تاتي لما تاتي له اللام فتكون للجنس والعهد وغير ذلك فكيف
ياتي التشخص قلت نعم لان معونة المقام تفيد ابتدا
مخصوصا او تاليا مخصوصا فقوله الحمد لله لما يات بالعاطف اشارة
الى استقلال كل منهما بالابتدائية العطف يقتضي التغيير اولان
جملة الحمد انشائية وجملة البسملة خبرية وبينهما كمال الانقطاع
ولا يصح العطف معه وقدم البسملة اقتداء بالكتاب العزيز وللفوق
حديثهما على حديث الحمد لة وقد بينا وجه ذلك في غير هذا الكتاب
تنبيه قد تقرر ان في الحمد لله اما جنسية او استغراقية او عهدية
فالجملة على الاول شخصية كما ثالث لما اثالث فظاهر واما الاول
فلان الجنس هو الحقيقة المعينة في الذهن اي المشخصة فيه وكلية
على الثاني في قوله الذي جعل الخ في قوة الجاعل وقد تقرر ان تعلق
الحكم بالمشتق يوذن بعلية المأخذ وكانه قال لجعله الخ فيكون نحو

وافقا

وافقا في مقابلة نعمة فيثاب عليه ثواب الواجب فان قلت
هلا قال الجاعل لكونه اخصر خصوصا وقد ورد في القران
قلت هذا مقام ثنا يطلب فيه الاطناب فان قلت
ما هو المعلول قلت هو الحكم المتعلق بالمشتق وهو انشا الثنا
بثبوت المضمون بنا على ان الجملة انشايية او الاخبار بثبوت
المضمون بنا على انها خبرية فتبين ان المعلول ليس هو الحمد
المخبر عنه بلله سواجعلت ال للجنس او للاستغراق او العهد
بل هو حمد الحامد الحزي الذي هو انشا الثنا او الاخبار المذكور
فان قلت الاخبار بثبوت المضمون وانشا الثنا بثبوت المضمون
انما هو لله لا بالمشتق الذي هو الجاعل الذي هو معنى قوله الذي
جعل الخ قلت الصفة مع الموصوف كالشيء الواحد ومضمون جملة
الحمد لله اختصاص الحمد بالله ان جعلت الخبرية مادة الاختصاص
وفي عليه ما يناسبه ومفهومها ثبوت الاختصاص على الخلاف
فان قلت قررت انه يثاب عليه ثواب الواجب ان كان واقعا
في مقابلة نعمة فما الذي لم يكن واقعا في مقابلة نعمة اذا كان
حمدا على الذات العلية او صفاتها غير الفعلية وذلك انه لا بد
في الحمد من وجود اركانه ومن اركانه المحمود عليه فقوام النعمة او
الذات العلية او صفاتها غير الفعلية والا فالكلام مشكل فان قلت
لم لا يثاب على الذي في مقابلة نعمة ثواب الواجب وعلى الذي في مقابلة
الذات ثواب المندوب مع انه ينبغي العكس قلت الاول وقع شكرا
للنعمة وشكر المنعم واجب كما هو معلوم وذلك لان تعلق الحكم مشتق
يوذن بالعلية فكان المعنى وشكر المنعم واجب لانعامه فوله جعل
ياتي بمعنى اوجب كقولك جعلت للعامل درهما وبمعنى اوجد كقوله
تعالى وجعل الظلمات والنور وبمعنى اعتقد وصير وهي بهذين
الاخيرين تتعدى لمفعولين وهي هنا بمعنى صيرني صير قلوب العلما

والاصلاب وقال الحسد نار محرقة من بلي به فهو في عذاب دائم
وعذاب الاخرة اشق ولما دنت وفاته في جمادي الاخرة سنة ثمان
وخمسمائة توضى وصلى وقال علي بالكفن فاخذه وقبله ووضعه
على عينه واستقبل فاستقبل الى رضوان الله طيب الثناء على منزلة
من نجم السماء فقوله وجعله القرافي هو شهاب الدين ابو العباس
احمد بن ابي العلاء ادريس بن عبد الرحمن اليهني المصري الامام
العلامة وحيد دهره وفريد عصره احد الاعلام المشهورين
والائمة المذكورين انتهت اليه رياسة الفقه على مذهب مالك
وجد في طلب العلوم وبلغ النهاية المقصود جمع فاوعى وفاق اقرانه
جنسا ونوعا كان اماما بارعا في الفقه والاصول والعلوم العقلية
كان احسن من القى الدروس وحلى من بديع كلامه نحو الطروس
ان عرضت حادثة فبحسن توضيحه تزول وبفصاحة نحو فلقة
لسان الحال يقول حلف الزمان لياتين بمثله فقوله حنث يمينه
بازمان فكفروه تاليف كثيرة ذكرها بعضهم قال الشيخ
شمس الدين بن عدلان الشافعي اخبرني بعض اصحابي الحافظ شيخ
الشافعية بالديار المصرية ان شهاب الدين القرافي حرر ايجمع
احد عشر علما في ثمانية اشهر اوقال ثمانية علوم في احدى عشر
شهرا وذكر عن قاضي القضاة تقي بن شكر قال اجمع المالكية والشافعية
على ان افضل عصرنا بالديار المصرية ثلاثة القرافي بمصر القديمة
والشيخ ناصر الدين بن المنير بالاسكندرية والشيخ تقي الدين
ابن دقيق العيد بالقاهرة المعزية وكلهم مالكية خلا الشيخ تقي
الدين فانه جمع بين المذهبين مذهب مالك والشافعي قال ربوا
عبد الله رشيد وذكر بعض تلامذته ان سبب شهرته بالقرافي
انه لما اراد الكتابة ان يثبت اسمه في ثبت الدرس كان نسخ غائبا
فلم يعرفه اسمه وكان اذا جاء الدرس يقبل من جهة القرافة فكتب

القرافي فجرت عليه هذه النسبة وتوفي رحمه الله بدير الطين
في جمادي الاخرة عام اربعة وثمانين وستمائة ودفن بالقرافة
وكان القرافي رحمه الله كثيرا ما يتمثل واذا اجلست الى الرجال
واشرفت قوله في حيوا باطنك العلوم السرد قوله فاحذر
مناظرة الحسود فانما قوله نقتا ظلمت وبهتني وبجرد
اي يغضب محبوبه هو الذي يلزم من تصور المراد بالتصور
الاول المحظور بالبال و بالتصور الثاني الحصول عن جهل يعني
ان حصول المعرف بكسر الراء بالبال مجهولا على المعرف بفتح الراء
يلزم منه حصول معرفة الشيء المجهول فاذا قيل الانسان
هو الحيوان الناطق فحصول تصور الحيوان الناطق المعلومين اولا
مجهولين على الانسان يلزم منه تصور حقيقة الانسان
المجهولة وانما قلنا ذلك لانه لو اريد بالاول الحصول عن جهل
لزم صحة التعريف بالمجهول لان الكلام انما هو في التصور الذي
يكون حال التعريف اذ هو حال اللزوم فلو كان المعرف بالكسر
يحتاج اي تحصيله عن جهل الحال التعريف لزم المعلوم وهو عبث
الان ما ذكره يلزم فيه استعمال لفظ التصور في معنيين هو
فيهما حقيقة ومجازا ومشترك وسوغ ذلك الاتكال على ما علم
من ان المجهول لا يعرف به والمعلوم لا يعرف فكان ذلك كالقرينة
على المراد افاده بن يعقوب قال شارح التسمية ليس المراد بتصور
الشيء اي الذي هو المعرف تصوره بوجه ما ولا الاكمال الاعم من الشيء
والاخص منه معرفا لانه قد يتلزم تصور ذلك بوجه ما ولا
كان قوله وامتاز عن غيره اي كلما يغايره مستدركا لان كل
معرف فهو مفيد لتصور الشيء بوجه ما بل المراد التصور بكنه
الحقيقة وهو الحد التام كالحيوان الناطق فان تصوره مستلزم
تصور حقيقة الانسان ولما قال او امتاز عن غيره بينا والحد

ويقيم في كل برج ليلتين وثلثا بحسب الظن لنا وقوله
ويقطع الفلك الخ اي بحسب نفس الامر قوله تكوت
الاكوان اي موجد الموجودات قوله وحسبنا الله اي
وكافينا الله ونعم الوكيل هو نعم المولي ونعم الناصر
نصر تاما هذا ما تيسر جمعه وتم بحمد الله وضعفه
والحمد لله رب العالمين نحرره جامعه الفقير علي ابن احمد
الصعيدي المالكي يوم الخميس المبارك ثالث عشر رمضان
الذي هو من شهور سنة الف ومائة وثمانية وستين
علقه لنفسه افقر العباد واحوجهم الي رحمة الله
في الدنيا ويوم التناد محمد فارس البارصالي المالكي
سامحه الله من الهفوات ورفع له الدرجات بجاه
سيد السادات صلي الله عليه وعلي اهل بيته الطاهرين
وصحابته اجمعين وكان الفراغ من هذه النسخه
يوم الثلاث المبارك من شهر ربيع اول سنة
الف ومايتين ثمانية وثلاثين من الهجرة
النبوية علي صاحبها افضل الصلاة
والسلام والحمد لله علي كل حال
وهو حسبي ونعم الوكيل
وصلي الله علي سيدنا
محمد وعلي اله
وصحبه وسلم
والحمد لله
رب العا
لمين